(١٧) **وقال** المفضّل قال أبو جعفر عليه السلام: **إنّ حديثنا صعب مستصعب ذكوان أجرد لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للإيمان أمّا الصعب فهو الذي لم يركب بعد وأمّا المستصعب فهو الذي يهرب منه إذا رئي وأمّا الذكوان فهو ذكاء المؤمنين وأمّا الأجرد فهو الذي لا يتعلّق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ [الزمر: ٢٣] فأحسن الحديث حديثنا لا يحتمل أحد من الخلائق أمره بكماله حتّى يحدّه لأنّه من حدّ شيئاً فهو أكبر منه والحمد لله على التوفيق والإنكار هو الكفر.**

(١٨) أحمد بن جعفر[١] عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد الطائي عن سعد عن أبي جعفر عليه السلام قال: **حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلاّ ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينة حصينة فإذا وقع أمرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا أجرأ من ليث وأمضى من سنان يطأ عدوّنا برجليه ويضربه بكفّيه وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد.**

(١٩) **وعنه** عمّن رواه عن أحمد بن عمرو الحلبي عن إبراهيم بن عمران عن محمد بن سوقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: **إنّ الله خلقنا من طينة علّيين وخلق قلوبنا من طينة فوق علّيين وخلق شيعتنا من طينة أسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة علّيين فصارت قلوبهم تحنّ إلينا لأنّها منّا وخلق عدوّنا من طينة سجّين وخلق قلوبهم من طينة أسفل من سجّين وإن الله رادّ كلّ طينة إلى معدنها فرادّهم إلى علّيين ورادّهم إلى سجّين.**

(٢٠) **حدّثنا** أحمد بن الحسين[٢] عن محمّد بن الهيثم عن أبيه عن

(١) في البحار أحمد بن محمّد.

(٢) في البحار: محمد بن الحسين.

almawaddah.be